{ السنة الخامسة }　　يوم الجمعة ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٥　　تليفون نمرة { ٣١٣٨ } و { ٦٢١٤ }

الكشكول

عدد ٢٣١

مليم ١٠

حديث حمد باشا في تركيا

حمد باشا ـ ازاي تقول بعد حديثي فى الصحف التركية ان مصر فيها أحزاب والوفد مالوش وجود مع انك سامع نهيقه داوش الدنيا

جحا ـ سبحان الله ياشيخ العرب . بقي تكدبني وتصدق الحمار ؟

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

يعرض سينما أمبير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع رواية : العجلة الخيالية . أحلام الرقص كوميدي امرأة في سن الاربعين مدهشة للغاية

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفى السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع فى المدة المذكورة

أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجارى البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
قرش
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

سكرتارية حزب الاتحاد !

اعتذر « الاتحاديون » الصميمون عن سرقة أوراق حزب الاتحاد التي نشرتها جريدة البلاغ بأن الحزب كان في ابان تشكيله وان كثيرين اندسوا فيه قبل أن يتم ضبط العمل وتنتقي الايدي الامينة التى يوكل اليها تداول الافكار والاوراق، وإبان الحزب «يغربل» وخصوصا سكرتاريته حتي ظن انه أمن شر السرقة وشر الغدر، واذا بسعد باشا لايزال سا كنا في درج مكتب سكرتاريته، ثم اذا بأوراقه لاتزال تصل عن طريق «بيت الامة» الى ادارة جريدة البلاغ فتنشر صورها فيها بالزنكوجراف !!

نشرت جريدة البلاغ تقريراً لمراقب الحزب العام رفعه لدولة رئيسه وتاريخ التقرير ٢٣ يوليه الماضي، ولا أتعرض للفضيحة التي لحقت الحزب من نشر التقرير ولا لما تكتبه الجرائد المعارضة للحزب عنه، ولكن مما لاشك فيه ان الحزب لايزال غير أمين على أوراقه بالرغم من «الغربلة» تلو «الغربلة» وان سكرتارية الحزب لاتزال أمينة لسعد أكثر مما هي أمينة لعيشها، ولا يزال سعد ساكنا في درج مكتب سكرتارية هذا الحزب بالرغم من أن الحزب يدعي انه قضي عليه !!

أخشى ان تعتبر الدوائر الرسمية سكرتيرية الحزب مقياسا لكفاءته السياسية

والشكوى لاهل البصيرة عيب !!

***

وزارة الاوقاف !!

لغطت الجرائد كثيراً في تعيين وزير لوزارة الاوقاف وذكرت عدة اسماء، والواقع ان تعيين وزير اللاوقاف أوقف بعد أن عدل عن تعيين الاستاذ حسن بك صبرى، ويقال ان دولة زيور باشا هو الذى طلب ايقاف التعيين حتي يعود

كما يقال ان دولة يحي باشا ابراهيم يفكر في أن ينقل الى وزارة الداخلية كما يفكر غيره في ذلك أيضا على ان ينقل معالي حلمي باشا عيسي الى وزارة الاوقاف

وعلى كل حال فستكون مراكز الوزراء محل بحث مجلس الوزراء عند عودة رئيسه من أوروبا، ولا يتم شيء - أي ستبقى الحالة على ماهى عليه - حتى يصل الى القاهرة دولة زيور باشا

***

أساتذة الطب والتعهدات .

اعتادت مدرسة الطب أن تسمح لبعض مدرسيها بالعمل في الخارج وان تأخذ على البعض تعهدات بان لايزاولوا إلا التدريس بها أو العمل في مستشفاها في نظير مرتب ضخم تعينه لهم وتتفق معهم عليه . وقد بقى المدرسون الذين وضعوا على أنفسهم هذا التعهد في حدود احترامه لم نسمع أن أحدهم شذ عنه أو تلاعب به الى أن عين في كلية الطب الاستاذ شورونف الفرنسى فانه مع ان ادارة الجامعة ارتبطت معه على أن لا يشتغل في الخارج يقال انه افتتح عيادة رسمية وأخذ يزاول صناعته كما يزاولها كل طبيب، واذا مررت على باب بيته وجدت عليه « يافتة » طويلة عريضة، كأنه لم يرتبط مع الوزارة برباط وكأنه لم يضع لها على نفسه تعهداً

نحن لا نطمع في أكثر من أن يحترم المعلمون تعهداتهم حتي يكون لهم في البلاد المظهر الاخلاقى الواجب الاحترام والا فان كانت تعهدات حتى مدرسي الجامعة لا تزيد عن أنها حبر على ورق فعلى الاخلاق السلام

***

فى وليمة يحي باشا !

دعا صاحب الدولة يحي باشا ابراهيم في عصر يوم عيد الجلوس الملكي نحو الفين وخمسمئة ذات الى وليمة شاي أقامها لهم في كازينو سان استفانو وكان بين المدعوين حضرتا صاحبي السعادة توفيق دوس باشا ومحمد علي باشا اللذان اضطرا - احتراما لقرار حزبهما - أن يتخليا عن منصبيهما في الوزارة. وقد قصد الى محل الدعوة كل منهما على انفراد وأراد كل منهما أن يجلس فى المحل المخصص للوزراء فنبههما حضرة علي بك اسماعيل رئيس مكتب دولة يحي باشا الى أن المحل مخصص للوزراء الحاليين ولوكلاء الوزارات والمستشارين الملكيين وطلب منهما أن يتفضلا فيتبعانه ليجلسا مع الجمهور، واستاء الوزيران السابقان من هذه المعاملة أو على الاقل من هذه التفرقة بينهما وبين زملاء لا يزالون يخطبون ود حزبهما ويطلبون منه أن يتضامن معه في المسئولية وفي العمل، فتركا مكان الوليمة وانصرفا الى بهو لوكاندة الكازينو حيث جلسا به

وبلغت العبارة دولة يحي باشا، فاستاء وأرسل للوزيرين السابقين ولديه علي بك يحي كبير أطباء وزارة المعارف وابراهيم بك يحي وكيل النيابة بالمحكمة المختلطة يسترضيانهما ويطلبان منهما أن يعودا ليجلسا في محل الوزراء الحاليين، فرفض الوزيران السابقان ان يعودا مع ولدي يحى باشا فقصد اليهما يحي باشا نفسه وبعد أن اعتذر اليهما عاد بهما الى المكان

أما سعادة مصطفى ماهر باشا وزير المعارف في وزارة دولة ثروت باشا فقد كان بين المدعوين ويقال انه عرف من نفسه « لبتها » وجلس في

مكان غير مكان الوزراء الحاليين فلم يزعل ولم يزعل منه أحد . .

***

بين توفيق دوس ومحمود ابو النصر !

محمود بك ابو النصر سكرتير عام حزب الاتحاد ، وقد تعين عضواً في مجلس الشيوخ بعد تشكيل هذا الحزب واعلان وظائفه الرئيسية بنحو شهر ، وحمل حملته على وزير الحقانية الدستورى في قصة « الثوب الفضفاض » بفكرة أن يخرج هذا الوزير ليدخل هو

وقد تغيرت الوزارة ، خرج منها أشخاص ودخل فيها أشخاص دون أن يكون لابي النصر بك حس ولا خبر ، والظاهر ان أبا النصر رجل طيب جداً لانه سافر مرضيا عنه وعاد وهو يعتقد انه لا يزال مرضيا عنه غير حاسب حساب الايام وغير مقدر ان الفلك دوار ، وكان من مظاهر عبطه وقد عاد مع معالى صدقي باشا في مركب واحدة ان سأل سعادة توفيق باشا دوس أول مارآه يستقبل صدقي باشا على ظهر المركب عن الحالة ، فلما سمع منه أنها « ملخبطة » و « ضاربة لخمة » ضحك وقال لتوفيق باشا اطمئن سأصلحها تماماً لتعود كما كانت في أربعة أيام . . . ورزق الهبل على المجانين . . .

***

المصريون واللورد جورج لويد ؟

يقال ان كثيرين من اعيان المصريين ارسلوا تلغرافات الى فخامة المندوب السامي الجديد يهنئونه بالانعام عليه بلقب « لورد » ، ولا غرابة في ان يهنىء الصديق صديقه أو يهنىء الانسان أحد معارفه ولكن الغريب ان يهنىء الشخص من لا يعرفه ولا يعرف عنه الا انه تعين مندوبا ساميا جديداً والسلام

قد يضحك المهنئون ويقولون : وهل هذا قليل ؟ وربما كان عندهم بعض الحق ولكن هل لايشوب هذا المظهر شيء من التملق والرياء ؟

والمهم ، ان حركتنا الوطنية تدهورت الى درجة أننا كلنا اصبحنا نحس ان لاملجأ لنا الا الانكليز وان لامنقذ لنا الا الانكليز ، وان الذي ينقذ بعضنا من بعض هم الانكليز ، فهل ارضاكم هذا يازعماء البلاد ؟ ؟ وهل لهذا تؤلف الاحزاب وتبنى الحياة الدستورية ؟ ؟

وان كان لابد ان يتمسك سعد وجوقته بالوفد وبالتوكيل فهل كان التوكيل لأن يقود سعد أهل البلاد الى هذا الموقف تجاه مندوب الغاصبين ؟ !

أين غربان الدنيا لتنعق ؟ !

***

حمد باشا ولماذا جاء !

دهش الجمهور لعودة حمد باشا الباسل الى القاهرة بعد ان سافر الى أوروبا بكفالة قدرها الف جنيه ، وكان المظنون ان لايعود حتي يحكم في قضية سكاكيني والاعتداء على الاستاذ المراغي فاذا حكم عليه بشيء عارض في الحكم ونظرت قضيته في مواجهة النيابة وحدها لانها تكون هي خصمه الوحيد أما اذا حضر مع السكاكيني فان خصمه مع النيابة كل المتهمين في القضية ويكون مجال القول ذا سعة

على هذا الظن كانت بعض الدوائر تبني رأيها فى نظر قضية « سكاكيني حمد اخوان » ولكن فاتهم ان حمد باشا اذا هو أخذ بنظريتهم — وان كانت في مصلحته — يفقد الالف جنيه الا اذا حكم له نهائيا بالبراءة وهو لا يضمن هذا وفاتهم ان حمد باشا قد يفضل الالف جنيه تنفعه في دنياه وتنفع ذريته من بعده على أي حكم ، والحبس للجدعان

***

فى سفارة الاستانة !

لنا في الاستانة العلية سفارة وقنصلية ، والقنصلية تسكن في ثلاث غرف في سراي السفارة وليس في السراي الا صالون واحد أمر سعادة السفير ان لايفتح الا بأمره

وصادف ان ذهب والى الاستانة الى القنصلية يزور القنصل فاشفق موظف فى القنصلية على القنصلية ذاتها ان يقف الوالي في الطرقة ينتظر ، وامر الخادم ان يفتح الصالون فرفض الخادم اجابة طلبه خوف غضب السفير فقال له الموظف : افتحه وقل أني أنا الذى طلبت منك فتحه

وهكذا فتح الصالون ودخل فيه الوالي ، وقبل ان يخرج الوالي منه التفت سعادة حداية باشا فرأى الصالون مفتوحاً فاستشاط غيظا و « شخط » فى الخدم من الذي أمر بفتح الصالون وأنا لم آمر ، فقالوا هو فلان !

واحضر سعادته فلانا هذا وسأله فى غضب لماذا طلب فتح الصالون ؟ ! فأجاب : للوالي !! فقال سعادته : والي ايه داشحات !

وبقي سعادته يوبخ الموظف والموظف يدافع عن نفسه حتي هم بضربه ، ويقال انهما « تناقرا » و « لا « يتناقر » الا حدايه » !!

***

بين البدراوي باشا وابن الصباحي !

تطوع حضرة محمد افندي عبد الرحمن الصباحي نائب سعد ، في المرحوم مجلس نواب سعد ، بان يبيع لاحد الادباء بعض نسخ من كتابه على أعضاء المجلس ، وكان ثمن الكتاب « ريالا » فذهب الى البدراوي باشا مالك الخمسة عشر ألف فدان غير آلاف الافدنة التي يستأجرها من وزارة الأوقاف ، وطلب منه ، وكان الصباحي ذا نفوذ بقوة ما كان له من مركز عند سعد ، أن يشتري عشر نسخ فرفض البدراوي أن يأخذ الا نسخة واحدة وقبل الصباحي أن يبيعه نسخة واحدة بعد أن فشل في كل ما توسل به اليه ، وبالفعل أخذ البدراوي باشا النسخة وقدم له جنيها على أن يرد له الباقي فأعطاه الصباحي ثمانين قرشا

وفي اليوم الثاني ذهب الصباحي الى المجلس فوجد الحاجب يبحث عنه وقال له ان البدراوي باشا كلفني أن أطلب منك أن تقابله حالا ، وفي طريقه وجد سراج الدين باشا ، فقال له أن البدراوي يبحث عنك ثم وجد خمسة باشاوات يقولون له أيضاً أن البدراوي يبحث عنك ، فظن الصباحي أن الامر هام جداً وبادر لمواجهة البدراوي وقال له انك تبحث عنى ، فقال نعم ، أمال !!

فقال الصباحي — أنا تحت أمرك

فقال البدراوي — انت فاكر ايه اللي عملته معي امبارح

قال الصباحي — نعم

قال البدراوي — ما هو

قال الصباحي — أعطيتك كتاباً وثمانين قرشاً وأخذت منك جنيها

قال البدراوي — خد بقى ياعم « أم عشرتك » دي وهات لى غيرها لانها « براني »

وقدم البدراوي للصباحي « حتة بعشرة » براني ، ومع ان الصباحي يدعى انه لم يقبل ان يغيرها له فانه يقول ان البدراوي فعل معه ذلك من أجل كتاب على لاديب في اليوم الذي دفع فيه بأمر فتح الله بركات الف جنيه للنادي السعدى !! واللهم اجعل أموالهم واولادهم غنيمة !

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة الاستقبال

أرسل الشاعر « إياه » الى اللورد جورج لويد العميد البريطاني الجديد هذه القصيدة بمناسبة قرب وصوله الى مصر ، قال :

أهـــلا بمولانا العميـــد ومنقذ البطل المفدى
ومفرج الكرب الشديـــد وناصر حمداً وسعدا
و«مرخرخ» الحبل الذي حول الرقاب يشد شدا
و«منعنش» القلب الحزيـــن « يشكه فيخر زبدا »
لولا قدومك يا « لويـــد» مهرولا للبست «لبدا»
طال الغيـــاب كأنه نوم الرئيس اذا تغدى
وكم انطرحت على «الحصـــيرة » هائماً أرقا وسهدا
أخشى دلالك أن يزيـــدك فوق هذا البعد بُعدا
لكنهـــم قالوا العميـــد مشرف فسجدت حمدا
وذهبت أرقص في الشوا رع كالغزال اذا تهدى
« متقصعا » من خفتي « متمزحا رزعا وهدا »
هات الوزارة انسا أولى بها منهم وأبدى
نجعل لكم من مصر والســـودان جارية وعبـــدا

***

يا ابن الكرام المحســـنين «وحشتنا» والله جدا
اسمع شـــكاية مغرم لم يبق فيه الحب «كبدا»
عطشان من حر الجوى جوعان لا ورعا وزهدا
لا شيء تحت ثيابه إلا الغـــرام المستبدا
أكل الهوى نصفا ونصـــفا «فاته» عظما وجلدا
أهل الغـــرام معذبو ن يكايدون الخصم كيدا
ولهم مع الحدثان سا بحة وعداء علندى (١)
حبـــل المحبة خانق لو مده المحبوب مدا
والحب لو أبصرته لرأيته في الرجل قيدا
فارحم شباب الوفد فالـــوفد الصديق أبا وجدا
وامنحه من طرف اللسا ن « حلاوة » ان شئت ردا

***

يا «جورج» لو جربتنا لوجدتنا عسلا وشهدا
فاسأل زميلك « ملنرا » في قبره أو «مكدنلدا» (٢)

واسأل هنالك كاتبا
في «الجرديان» وفي «الهرلدا»
واذا أتيت « الوستمنستر
غازت » فاسأل «سبندا» (١)
واسأل جميع العارفـــ
ـــين بحالنا قبلا وبعـــداً
تعلم بأن الوفد كا
ن لكل شيء مستعدا

***

يا «جورج» يومك مشرق
كالبدر أو هو منه أهدى
سنطير نحوك «للمحطـ
ـة» يوم تأتي مصر فردا
وترى جنود الحق تبـ
ـني بالهتاف لمصر مجدا
فاعلم فديتك انهـــم
ليسوا لنا والله جنـــدا
جنـــد الرئيس هم الذيـ
ـن يصفقون اذا تبدى
لا يهتفون لغـــيره
أبداً ولو وجدوه لوردا
ان كنت تهوي أن ترى
أشكالهم شيبا ومردا
فانظر تجدهم جالسـ
ـين على «التراس» وفي «البرندى»

(١) الوستمنستر غازت هي جريدة الوستمنستر غازيت وسنبدا هو المستر سبندر محررها والعضو في لجنة ملنر

(١) هذا البيت مسروق من قول الشاعر
أعددت للحدثان سا بحة وعداء علندي
الناظم

(٢) يريد مكدونلد

عودة طبيب

عاد من أوروبا حضرة النطاسي الشهير الدكتور عبد العزيز بك نظمي الاختصاصي في أمراض الاطفال وأبتدأ يستقبل مرضاه بعيادته بشارع الشيخ ريحان رقم ٤٢ تليفون نمرة ٧٩٢٧ مصر و ٢٥٤٩ يومياً من الساعة ١٠ الظهر ومن ٥ الى ٧ مساء فنهنأه بعودته

دائرة المعارف الوفدية

الجيم

الجيم والثاء

جث — جث الحلاق الشعر من ذقن حسن يس أو اجتثه اقتلعه من أصوله بالمقط كما يجتث الفلاح الزرع يقتلعه بجذوره ، وللشعر الذي في لحية حسن يس جذور متفرعة كجذور الشجر ، والجث الاجتثاث أو الاقتلاع والجثة البدن أو الجسم وتقول العامة الجتة بالتاء ، يقال للرجل البليد « بلى في جتتك » وكان الشيخ حمزة فتح الله يقول للعقاد لا تلحن « بلاء في جثتك » وكان لا ينطق بغير الفصيح حتي لقد غضب من مغن لقوله « ان كان كده والا كده اصبر على كيد العدى » وأمره ان يقول في الغناء « ان كان كذا أو كذا فاصبر على كيد الاعداء » والمجتث بحر من بحور الشعر سئل المازني أتعرف بحر المجتث فقال لم أره في الخرط الجغرافية وزعم يوسف حمدي يكن انه من بحار أوربا وادعى انه ممن استحموا فيه

جثجات — نبات تاكله الابل

جثل — الشعر الجثل الكثيف والجاثليق من رجال الكنيسة

جثا — جثا على ركبته كالرا كع الذى يريد السجود قال حافظ بك ابراهيم

ويا قبر هذا الضيف آمال أمة
فكبر وهلل والق ضيفك جاثيا

فعابوا عليه هذا المعنى لان القبر اذا استقبل الميت مهللا مكبرا وجثا عند دفنه لم يكن منه ذلك الا بان يتهدم عليه ويعلو عند تهدمه مثل مانسمعه من سقوط الجدران القديمة ، والرجل من اعضاء الوفد يجثو عند رؤيته سعد باشا كما تجثو الهنود في حضرة الصنم ، والقوم جثى كعصي بكسر الاول وتشديد الآخر

الجيم والدال

جد — جد الشيء جاء جديدا وجد الشرطي في مراقبة باعة الفاكهة ولم يلتفت الى باعة الكوكايين أمعن في المراقبة ، والجد بالكسر ضد الهزل والعامة تفتح اوله فالرجل الجد عندهم غير الرجل الهازل ، والهازل في لغتهم مسخرة ، فمطران شاعر جد والكاشف شاعر مسخرة والجد المكن بضم الميم بعدها كاف ساكنة قبل النون ، قال الغرابلي :

تعيرنا أنا طويل هزارنا
فقلت لها قد يهزل الرجل الجد
اليس الرئيس المكن يضحك مازحا
اذا لم يكن زعلان ، فلتحي ياسعد

والجد بالفتح الحظ وأبو الاب ، يبتسم سكرتير دار المندوب السامى لسعد باشا حين يصادفه متفسحا في الجزيرة فيقول سعد « والله راجل طيب . الله يرحم جدك صاحب والدي . الفاتحة على روحه يامستر » وجد جده تعاظم أمره وجدة بلد في أول طريق الحجاز

جدب — الجدب ضد الخصب وأجدب القوم أو اجدبت السنة أصابها الامحال ولم ينبت نبات ولم يثمر شجر ، وفي المجاز اجدب الرجل لم يصب رزقا ، أكل اعرابي مع بعض الامراء وجعل يجول باصابعه في الوعاء طلبا للحم في المرق فقال له الامير يا اعرابي كل مما يليك فقال من اجدب انتجع ، واجدب رأس صاحب الكشكول لم ينبت فيه شعر لصلعه كما اجدب رأس الرئيس المحبوب لشيء غير الصلع اشار اليه الشاعر في قوله

أني وقفت بباب فضلك سائلا
فاذا رددت فاي باب اقرع

جدث — الجدث القبر ، قال العقاد

اسلمت ياحمزة لك أمري
فاي أجر في البلاغ اجري
امشي اليه تارة وأجري
اخري واصحى بدرى قبل الفجر
وطالع ياحمز منك كفرى
وباظ نثري عندكم وشعري
وصار رأسي جدثا لفكري

حدد — اختلفوا في التجديد فقال ابو علي الفارسى هو الانشاء وقال الاخفش بل اصلاح القديم ، وعلى المذهب الاول عطا بك عفيفى لاهم له الا التأنق فله كل يوم ثوب لم يره عليه أحد من قبل ، وعلى المذهب الثانى محمود باشا الاتربي فهو يجدد ثيابه القديمة بالرفو والترقيع والصبغ ، ومذهب التجديد في اللغة ابتكار أساليب لم تكن معروفة يستتر بها عجز الكاتب والشاعر عن أساليب العرب وأساليب الفرنجة ، وأصحاب هذا المذهب فريقان فمنهم أصحاب الدكتور طه حسين والفصاحة عندهم الترديد ، فهم فصحاء جداً ، وجدا فصحاء ، وفصحاء جداً وجداً ، وأصحاب العقاد والفصاحة عنهم الخلط ، فهم يشمون بأنف البصيرة ، ويطلبون الحكمة من أرض الصحراء القاحلة ، ويشتد عليهم الحزن فينامون فراراً من العدو ، والفرقتان على اتفاق في مزج الاسماء الافرنجية والالفاظ العربية بكلامهم من غير أن تكون لها فيه مواضع ، ومن فصل فلسفي للمازنى قوله

« طلعت النجوم في سماوة العاجلة عند مقبرة الكابيتول فكانت كالسجنجل تمردا على الفكر الجبار واطل عليها باسكال من كوة الذهنية الحارة المتوثبة للاشتباك بقحوان الرمل المتجعد على وجه الدهناء وهكذا اقبال المنى فى مطارف السؤدد والجاه العريض عند بحيرة لامارتين حيث ترفرف الارواح على ديباجة الفضاء اللانهائي فاذا تلاءمت اطراف أصل الانسان ظهرت الحلقة المفقودة فى جنوب الخيال المتحفز كما تحفزت رباعيات الخيام وعبقرية شكسبير » اه

والجديد عملة قديمة العشرة منها بارة وهى الجزء من اجزاء القرش الاربعين ، والجديد حصاة يطبق عليها الشيخ القاباتي احدى يديه ويطبق يده الاخرى فارغة ويقول لفتح الله باشا تاخد من اين ، وهي لعبة معروفة

جدر — بفتحتين بلد كانت تصنع فيه الخمر بالشام ، والغرابلى اذا قال انه نظم قصيدة جدير بان يقال له طظ ، والجودرية حي من أحياء العاصمة والجدرى مرض يصيب بنى آدم وأعضاء الوفد والدجاج والجدار الحائط وجمعه جدران كجدران رداء العقاد .

جدع — الشاب من الناس والصغير من الماعز فالجدي جدع وطاهر بك اللوزي جدع طيب وسيجيء في جدي ، والجدعنة الهمة ، والفعل تجدعن ، والنيابة متجدعنة مع باعة الكوكايين واعضاء الوفد ، والجدع الذي يعرف متي يتم قانون الانتخاب ، أي الذكى هو الذي يعرف ذلك ، وكذلك الشجاع ، فاذا أنت جاهرت برأيك وكان مخالفا للاجماع قالوا والله جدع ، والجدع الذي لاتعرف صناعته ولا مقامه ، ومنه قول الحوذي لمن في الطريق أوعى ياجدع وقول ثروت باشا لسعد باشا بس ياجدع بلاش كلام فارغ .

احاديث لهو تلك أم أنت حالم

لست علم الله ممن يؤمنون باهل الشعوذة والتدجيل من الذين يشتغلون بالرقى والتمائم ويزعمون معرفة أسرار الغيب بما يأتونه من ضروب العبث بعقول الجهلاء من الضرب بالرمل والرمي بالودع وقراءة خطوط اليد. واعتقد ان الارض قد ملئت فساداً وضلالا فلم يعد أحد على ظهرها يليق بان يختصه الله بشيء من أمثال هذه الكرامات. ولكنى أعرف رجلا لا أقول انه من هذا الفريق المتجر بالكذب والتضليل بما يتنطعون به من مظاهر التقى والورع وانما هو على كل حال من الذين يرى كثير من الناس، وفيهم من أصحاب الرأي والحجى، انه على شيء غير قليل من الزهد والقناعة والتجرد عن لهو الحياة الدنيا بزينتها وزخرفها يصح لذلك أن يكون أكثر قربى وأعظم درجات عند الله من أولئك الذاهبين بين الجمهور بالباطل مذاهب العلماء الاتقياء. قابلني هذا الشيخ بينما انا أسير في شارع قصر النيل قاصداً الى شارع عابدين فاستوقفني باشارة ثم اقترب مني وقال: لا تكثر همك، ما قدر يكون، وما هو إلا شهر وبعض شهر حتي يأتي الله بفرج من عنده فيفتح الله علينا وهو خير الفاتحين. وخل عنك هذه الفئات المهوشة التي لا تريد من العبث بمصالح الناس إلا تجارة وربحا

وأطرق الشيخ هنيهة ثم رفع رأسه وأطال النظر في الافق ومد يده في الفضاء مشيراً باصبعه الى ناحية الشمال وقال «انظر انهم هاهنا مجتمعون لقد عرف العقلاء من كل فريق أن الساعة رهيبة وان الخطر محدق فاعتزموا أن يؤلفوا بين القلوب المتنافرة والاغراض المتباينة ولكنهم يوشكون أن لا يفلحوا فقد فرق الله بينهم بقدر ما في نفوس كثيرين من انصارهم واتباعهم من جشع ونهم وما في غريزتهم من رياء وخداع. أتريدان تعرف ماذا يقولون وفيم هم مختلفون؟ إذن فاتبعني الى حيث نجد خلوة لا يسمعنا فيها أحد.» وسار الشيخ وسرت في أثره الى ان وقف أمام مسجد الكيخيا وقال: «ليس الوقت وقت فريضة وقد يكون المسجد الآن خلوا من الناس». ودخل فدخلت بعده وجاء بي الى زاوية على يمين المنبر فجلسنا وأنا شواق ما اكون الى سماع حديثه، فلم يلبث ان التفت الي قائلا: «لقد عرفتهم واحداً واحداً وسمعت كلامهم كلمة كلمة وأنى لابيحك نشر ماتسمع كيف شئت وكأنما قد اتتك به الاحلام.

تأخذك الدهشة ويتولاك العجب اذا انت علمت ان المجتمعين هم من جميع الاجناس وعلى كل الالوان. فيهم النحاس والقاياتي والغرابلي وغيرهم من المنتمين لسعد وفيهم المنزلاوي والاعصر وأبو سمره وعبد الغفار من الاحرار الدستوريين وفيهم حلمي عيسى وأمين واصف ومحمود عزمي والشيخ محمد سليمان من الاتحاديين.

وهذا الشيخ بخيت قد انتبذ مكانا منفردا في صدر المكان لايدري الى أي حزب ينتسب ولا بأي لون يظهر ولا يعلم الا الله الى أية غاية يرمي بالحضور الى هذا الاجتماع ولكنه قد بدأ فقال

الشيخ بخيت — نبدأ الكلام باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ونرى ان يفتتح هذا الاجتماع المبارك بما تيسر من الذكر الحكيم. ولو انني كنت على شيء من حلاوة الصوت ما تأخرت عن تلاوة عشر. اقرأ ياشيخ مصطفى قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا..

الشيخ القاياتي — كان زمان وجبر! أتطلب اليوم مني ترتيلا وقدوهن العظم مني وذهبت السنون بملاحة صوتي وطلاوة منطقي؟ قل للشيخ محمد يقرأ الآية الكريمة التي اشرت اليها يا استاذ.

الشيخ محمد سليمان — صحيح ان لي صوتا مليح النبرات مؤثر المدات والغنات ولكن...

الشيخ بخيت — ولكن ماذا؟ الا تحفظ القرآن الكريم!

الشيخ محمد سليمان — حفظته على أبي رحمه الله وجعل الجنة مأواه

الشيخ القاياتي — وهل كان ابوك حافظا؟

الشيخ محمد سليمان — كان حافظاً وكان عالما وكان ناثراً وكان شاعراً

الغرابلي باشا — كان شاعراً؟ شيء جميل! إسمعنا بعضا من شعره يامولانا

نعمان باشا الاعصر — الله يفتح عليك ياباشا. أما نباهة وأشيا بهجة! يبقى عم الشيخ بخيت يطلب إفتتاح الحفلة بكلام ربنا وانت عايز نفتتحه بشعر أبو الشيخ محمد. الله يزيدك من نعمه.

الشيخ القاياتي — قبل كل شيء انت يامعالي الباشا وفضيلة الشيخ بخيت، سألتكم برسول الله ماتجيبوش سيرة الشعر ده على لسانكم في هذه الحفلة. ولا انت أيضا ياشيخ محمد لانى سمعت انك تدعي قرض الشعر كمان. خلوا الجلسة تنتهي بخير وربنا يوفق لان الواحد منا ضاقت أنفاسه وزهقت روحه من البطالة اللي بنكابدها والفراغ اللي احنا فيه.

النحاس باشا — بتقول إيه ياشيخ مصطفى وعايز توصل لايه؟

الشيخ القاياتي — ماليش رأي غير رأيكم ياباشا طبعا. ولكن إذا كانوا أخواننا يريدون الاتفاق معنا لنلتفت جميعا لمقاومة المعتدي على البلد لماذا لا نسمع كلامهم ونناقش مقترحاتهم؟

أمين بك واصف — ده كلام تمام. ياعالم شوفوا لنا طريقة خلينا ننفض من المقت الازلي ده اللي نازل فينا دح. مادمنا كده في فرقة وعلى خلاف فالابواب مسدودة والمراكز محدودة والغلب ضارب أطنابه فينا وفيكم وفيهم وماحدش عارف له بر يرسي عليه. مش كده يازكريا بك يا أخي؟

زكريا بك نامق — «كويت رايت» يعني كويس خالص دي اللي بتقوله يامستر أمين بك. استمر في كلامك شيخ قاياتي أحسن العقول صارت على وش طيران أجعص ألف مرة من المشروع اللي حضره حلمي باشا عيسى لما كان وزير مواصلات.

حلمي باشا — فتناه ياسيدي. ربنا يسهل على أخينا رفعت باشا ويتممه بخير. والله لولا ان أعمال الداخلية مهمة ومتوقف عليها أكثر مصالح البلد الآن ما كنت تركت المواصلات حتي أتمم هذه المشروعات المفيدة

النحاس باشا — اذا كانت أهمية الداخلية عندك محصورة كلها في محاربة الوفد ما أفهمش تكون أي مصلحة للبلد فيها؟

حلمي باشا — وأنا لسه عملت حاجة أنا باقول بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ القاياتي — أمال الخطب دي إيه والحصارات إلى بتنعمل وبتنفض حول بيت الامة دى إيه؟

نعمان باشا الاعصر — دي بروفات يافاياتي. انت عمرك ما أشتغلتش في جوقات تشخيص ؟

الشيخ القاياتي — أما كلام ! جوقات تشخيص قال ! هوفيه عالم يشتغل مشخص يا اللي ماتخلينى أقول لك !

نعمان باشا الاعصر — ولو أيام ماشلحوك من الوظيفة وطلعوك من الازهر ! ماانت ماكنتش أيامها محسوب عندهم عالم لولا ربنا سعفك بوزارة الرئيس المحبوب ما كنت شارب للازهر ميه تاني

اللواء علي باشا فهمي ـ الرئيس الجليل ياباشا كمان ، مش المحبوب بس

حلمي باشا عيسي — ماله دولة يحيي باشا ؟

اللواء علي باشا فهمي — ماحدش جاب سيرته

حلمي باشا — أمال بتقولوا الرئيس الجليل عن مين ؟

اللواء علي باشا فهمي ـ عن دولة سعد باشا يامعالي الوزير . (سراً) حا كم الابرة فيها خيطين ياباشا ومعاليك سيد العارفين . أنا والله عمري مااختلفت مع وزير داخلية . الا دايما وياهم في امانة الله ان ما كانش مباشرة فبالواسطة . اهلي وناسي ياباشا في بلدنا منهم العمدة ومنهم الشيخ ودايما تحت أمر حضرة المأمور وسعادة المدير .

حلمي باشا عيسي (سراً) ـ أشوفهم انشاء الله يا باشا وعلى يكونوا مبسوطين

علي باشا فهمي (سراً) ـ ربنا يطول عمرك يا معالي الوزير . بس اعمل معروف وساعد بكلمتين خلينا نقوم على وفاق وما يبقاش الواحد محتار بين أصحابه وبين الورطة اللي انغرس فيها للركب دى ومش عارف يطلع منها

عزمى باشا — دايما تلغط ياعلي باشا ! ياشيخ خلينا نتكلم في المهم

حلمي باشا ـ الباشا بيتكلم في الموضوع برده . غرض سعادته اننا ننتهي على خير ونلتفت للعمل المنتج .

عزمى باشا — أحب ماعلي قلبي ننتهي على سلام . كل واحد منكم يعرفني . حتي سعد باشا يعرفنى كمان . أنا طول عمرى موافق وما اختلفت مع حد اصل الا اذا كان بعض أخواننا الجهادية أحيانا . والعيب يكون منهم شرط . عداوة صنعة بس تنفض لما الواحد يخلى خدمة ويروح على المعاش

الغرابلي باشا — وأيام الجيش ياباشا وحكم السردار . أظن برده سعادتك كنت سيد الموافقين

عزمي باشا — الكل كان موافق وسعد باشا سيد العارفين

الشيخ بخيت — ياصاحبي المعالي اليكمارجاء اظن انني أعبر به عن رأي الهيئة جمعاء كتعاء بتعاء . مافات مات . وما مضى انقضي . لاذ كر لما كان قبل اليوم

عزمى باشا — لاحرج على فضل الله . أما فصيح مولانا الشيخ بخيت .

الشيخ محمد سليمان (سراً) ـ وده حاجة . اياك مابتلتفتش لخطبي ولا بتفهمش مقالاتى في جريدة الاتحاد .

عزمى باشا (سراً) — طيب اتلهي ولا تقواش لحد .

النحاس باشا — مافات مات لحد أى تاريخ يامولانا . لحد خطب حلمى باشا الاخيرة وأحاديثه في البورص ؟

الشيخ بخيت — وماذا قال فى اليورص يامولانا . لا تؤاخذنى اننى لا أعرف الرطانة الفرنساوية وقد كنت شرعت اتعلمها ولكن كثرة أعمالى في القضاء وفي الفتيا والدروس التى ألقيها في الازهر تارة وفى بيتي أطواراً ، كل هذا منعنى عن الاستمرار في تحصيلها . نعم حفظت منها بعض مفردات ولكنها لاتكفى لفهم ماتكتبه الصحف . حاولت كثيراً أن أجد في صحيفة واحدة كلمة أتهجاها من المفردات التي أحفظها فلم أفلح .

حلمي باشا ـ ياسعادة النحاس باشا ! اياك انت فاهم ان الاحاديث والخطب الرسمية نوع والخطط الادارية نوع آخر . على قاعدة ماعندكم فى العهود السياسية «القبول شيء والتنفيذ شيء آخر » .

النحاس باشا ـ وانتم مركزكم في الامة مثل مركزنا . نحن جميع مانقوله ومانعمله تقبله الامة وتؤمن به من غير بحث انه في مصلحتها . وفعلا في مصلحتها واما انتم فماذا فعلتم وأى منفعة جلبتم لها وأي خطر دفعتم عنها .

حلمى باشا — والله ياباشا عملنا كل مافي وسعنا وأنقذناها من مواقف كانت صعبة

النحاس باشا ـ أنا أرى انكم تنقذوها حتى « من الذي كان يمكن انقاذه » وأقيم الدليل على ذلك

عزمي باشا ـ ياباشا سعادتك مصدق طوالي من غير دليل . بس سيبكم من الزعل وحقكم علي أنا

زكريا بك نامق — أما ياخواننا حتة دبه مالها الا النبي . ياأمين بك ياحبيبي خلي حلمي باشا يشكم الباشا اللي جنبه ده واللي خسر لكم الدنيا وجاب العيب عليكم من فوقكم ومن تحتكم

أمين بك واصف — خليه يدب . كنت قلت لكم هاتوه وياكم فى كل حته . تستاهلوا مايجرى عليكم

زكريا بك نامق — حتي ياخواننا عسكرهم أحسن من عسكرنا .

أمين بك واصف — مافيهم لاخيار ولا فقوس . غايته بتوعهم الخوف مربيهم وبتوعنا سايبين لقلة من يردهم .

الشيخ محمد سليمان — والله ياسيدي لو أنا اللي كنت اتكلم ماكانش حد صنع بنا الدواهى

أمين بك واصف — اسكت بالله يامولانا بلا دواهي بلا قرف حراتى ، خلينا في اللي جيناله . ياباشوات اسمحوا لي بكلمة للآن لم نقل شيئاً في جوهر الموضوع . اعرضوه على بساط البحث وناقشوه ونتنهي ياطاب يااحترق

الشيخ القاياتي — بشر ولا تنفر . ربي تمم بالخير .

النحاس باشا — يظهر انك لاتستطيع تملك شعورك يااستاذ . يتمم بالخير ايه ؟ الناس دول عايزين ان نتفق معهم ليستمدوا معونتنا . وقد قال دولة الرئيس الجليل زعيم الامة ووكيلها ان الوطن غفور رحيم فيما اصابنا شخصياً من اعتداءتهم ولكن هناك الوطن وهناك الامة قد استهانوا بهما فى شخصنا واعتدوا عليهما بالاعتداء علينا والجرائم التي ترتكب فى حق الوطن والامة لاغفران لها عندنا . ان الرئيس المحبوب يقبل ان يتقدم اليه من يريد التوبة فنحن نقبله على سبيل التجربة على شرط ان يكون جنديا بسيطا فى جيش الوطن فاذا رأى دولته يوماً انه قد أحسن التوبة واخلص الندم نظر فيما يليق له من عمل

أمين بك واصف — ده طريق صلح والا طريق خصام . انتم حاسبينا طراطير هنا

حلمي باشا — ياباشا لاتنسي سعادتك أننا اقوياء واننا نسير بارجلنا وكانكم تنسون جميعاً ان الحكومة فى يدنا

حافظ بك عوض — هذا تهديد لانقبله

حلمي باشا — لا ، ولكن تقرير حقيقة أو اذا أردت فانه تذكير

النحاس باشا ـ والحكومة دي مين اللي رفعكم لها ؟ الامة أظن ! الحكومة اللي نخاف منها ياسعادة الباشا هي الحكومة اللي تستمد قوتها من ارادة الامة بثقة البرلمان . فين البرلمان ! اعجلوا بالانتخابات وانتم تشوفوا اذا كنتم حكومة والا لأ .

حلمي باشا ـ ستحصل الانتخابات وسترى سعادتك

الغرابلي باشا ـ ومتى تحصل ؟ عجلوا في عرضكم . وأظن ان معالي حلمي باشا صار الآن لا تهمه كثيراً دائرة سنديسط أو فرسيس كما أسموها الآن

حلمي باشا — تهمني دائماً كل دائرة لمن نرشحه من حزبنا اذا لم نتفق

منزلاوي بك ـ والله ياسيدي الباشا الجليل يظهر انكم كلكم لازم تقروا على دايرة فرسيس الفاتحة . دي عرفت صاحبها واللي كان كان

الغرابلي باشا (همساً) — والله يا باشا أنا ما طلبت عمرى غير الاتفاق وعملت دائماً عليه . بس معاليكم واخوانكم تساهلوا شوية فى الكلام . رئيسنا الله يحفظه معروف داؤه ومعروف دواؤه كلمتان طيبتان من طرف اللسان . وخلى اللي فى القلب في القلب

نعمان باشا الاعصر — بتودود تقول ايه ياغرابلي باشا . انت رايح تصطلح على قفانا . ويهمناده في ظنك . احنا عارفين لبتها من الاول ، مسير الميه ترجع مجاريها والبايره على بيت ابوها انتم رايحين تلقوا لكم صدر حنون غيرهم والا يلقوا لهم راحه الا معاكم

النحاس باشا — ماذا تقول يا أستاذ غرابلي باشا ؟ .

الغرابلي باشا — أقول لمعالي الباشا ان الاولى نزولهم على ارادة رئيسنا الجليل

الشيخ محمد سليمان — خضوع وخنوع ؟ اهانة مابعدها اهانة .

نعمان باشا الاعصر — جاك البين ، نهار الاتنين . قول انشاالله ! انت روخر ياشيخ محمد بقا لك نفس ماتقبلش ضيم ـ أجيب لك ياحيلتي مأمور بيا ؟

النحاس باشا ـ مين الشيخ محمد ده ؟

الشيخ القاياتي ـ مش عارفه يامعالى الباشا ؟ هو اللي كان بيكتب فى خدمة الوفد ودولة الرئيس الجليل بامضا أبو كوكب الصباح .

النحاس باشا ـ المقالات دي إللي كنا نتقلها وماحدش يفهم منها شيء ؟

نعمان باشا الاعصر ـ حد الله ! دي زي إللي بيكتبها بالمالطى . أفهم كلام وحيدك كله ، طبعاً بطلوع روح ، ودي يستحيل أفهم منها شيء .

أبقى أدور على التفتازاني من هنا وعلى أبو العزايم من هنا وصاحب طوالع الملوك من ناحية تانية ان واحد منهم يرد روحي ويفسر لي كلمة منها ما التقيش حد .

النحاس باشا ـ وده بقى عندكم حاجة تذكر ؟

نعمان الاعصر ـ عند أصحابه ، إحنا مالنا !

زكريا بك نامق ـ أيوه يا باشا . عندنا احنا . ولا فخر !

أمين بك واصف ـ ازاى الحالة ياحلمى باشا ؟ قلت لكم فضكم بقا من الشيخ محمد ماحد سمع كلامي .

عزمى باشا ـ نشف ريقي وانا أهاتى . كل الحزب لازم يسمع اللى باقوله . مش مراقب عام اياك !

نعمان باشا الاعصر — مراقب عام دى تبقى ايه ! زي مفتش عموم زروعات افندم حضرتلري اللي كان زمان في الدواير

عزمي باشا — بالحرف . بقى كلامي يتسمع والا لأ

نعمان باشا الاعصر — يتسمع ويتباس كمان . والا عدة وكرباج ياولد .

عزمي باشا — ياريت الزمن ده دام لدلوقت . كنت رنيت الشيخ محمد وما خليته يقدر يفتح حنكه . وغيره وغيره بردك كنت ارنهم ولا اتاخرش

النحاس باشا — الأمر ومافيه . دي آخر مره نجي فيها هنا . وبعد ذلك اللي عايز منا حاجه يحضر لبيت الامة يسمع أوامر الرئيس الجليل

أمين بك واصف — أما برافو على دول ناس . حتي وانتم في الانكيس ؟ حيلتك عليهم ياحلمي باشا تنزل فوق راسهم حتتك بتتك من غير وعي

الغرابلي باشا — والشروط اللي تنزلوا عليها معروفة . جندي بسيط في صفوف المجاهدين تحت التجربة

نعمان باشا الاعصر — زي خفرا الدرك يعني

المنزلاوي بك ـ خفير الدرك ده يسأل عنه عبد العزيز باشا فهمي

نعمان باشا الاعصر ـ أي والله فكرتني . دي كان اعطاها رئيسنا الجليل لسعد باشا . ولابسه والله زى البدلة تفصيل « دليا »

حافظ بك عوض ـ اسمحوا يااخواننا أقول كلمة . أنا دايما رجل صريح ولا اخافش من حد . اللي اشوفه ان الناس دول كلهم مش على استعداد لاي اتفاق . خصوصاً الاتحاديين اللى طالعين لي فيها وبيحسبوا أنهم ملكوا البلد . يمكن فيه أمل في الاحرار من الجايز نعالجه

عبد القادر افندي حمزه ـ لاخير في هؤلاء . ولا في هؤلاء . نبقى وحدنا أحسن

النحاس باشا — أظنك على حق يا أستاذ عبد القادر . الغرور متمكن من ناحية والعظمة حابكة على ناحية ثانيـة . فاذا لايموها ووجدوا كلام أحسن من اللي سمعناه يتفضلوا ويجوا بيت الامة يبقى الكلام قدام صاحب الامر

وهم بالقيام فقام أصحابه وأخذ الباقون ينصرفون ورأيت عبد القادر حمزة ياخد بيد حافظ عوض الى ناحية منفردة تبعهما اليها النحاس وجعلوا يتهامسون .

عبد القادر افنـدي حمزة — ياسي حافظ بلاش عبط . أخرج من رأسك نغمة الاحرار الدستوريين .

حافظ بك عوض ـ ليه ! مش أحسن من الحزب الثاني وارحم

عبد القادر افندى — أحسن ، أحسن ، لا شك . ولكنهم ناس أكفاء واذا اتفقوا مع سعد باشا لا جريدتي ولا جريدتك صار لها قيمة بجانب جريدتهم اللي تصبح لسان حال الائتلاف الجديد .

النحاس باشا — ولا رجالنا يبقى لهم أهمية فى جانب رجالهم

عبد القادر افندي ـ وراحت علينا وسلامتك وتعيش ياسي حافظ يا عبيط

حافظ بك عوض — يا خراب مستعجل ! يا يتمكم يا توتو ويا نونو يا حبة عيني ! توبه على ايديك يا معلم عبد القادر يا واعي ، الف توبه !

. . . .

طبق الاصل

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

مشايخ دار المندوب السامي

الشيخ الدمرداش ـ ياشيخ تفتزانى الانجليز اللي كانوا هنا واللي موجودين دلوقت عارفيني وعارفينك ، لكن ازاي نخلي الراجل اللي جي يعرفنا ؟
الشيخ التفتازاني ـ نقول لرجال الطرق يرفعوا العلم ده في الموالد

عمال التنظيم والحالة السياسية

مبروك ـ شايف ايه في الحالة الحاضرة ياعماره

عماره ـ زفت زي ما انت شايف

حديث الاسبوع

حزب القطط والفيران

منذ شهور شرعت جريدة البلاغ تنشر صوراً زنكوغرافية لكتب ورسائل خاصة بحزب الاتحاد ومنذ بدأت البلاغ تنشر هذه الرسائل والكتب علمها كل من في هذا الحزب من وزير وخفير، ومن مؤجر وأجير، ولعلنا لا نخطيء حسن الظن بعقولهم اذا قلنا انهم فهموا من أول الامر أن البلاغ تهيء سهاما مسمومة لترشق بها قلب هذا الحزب الذي صنعوه من النخال

وكان منتظراً من هؤلاء المتضخمين أن يكون شأنهم في هذه المسألة كشأن كل مخلوق يستشعر الخطر الداهم فيحتال للنجاة من شره ويتذرع من اسلحة الدفاع بما يسرته الطبيعة له، ولكن هؤلاء السادة الزعماء قنعوا من فضل الزعامة الحزبية بأن يقف أحدهم صباح كل يوم أمام مرآته ليرى كيف يليق به أن يتضخم ويتمدد، ولينظر كم تطلب الوجاهة منه ان يتورم وينتفخ، حتي لقد أصبح غير لائق بحزب الاتحاد الا ان يسمى «حزب القطط المنفوخة والفيران المتورمة»، على أنني أيها القاريء المصري:

أعيذها نظرات منك صادقة

ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

وجلت قدرة الاتحاديين، فهم كما ترى وتسمع أهل الحزم والتدبير، وأصحاب الرأي المسموع والقول المطاع، وهم خارج دار الحزب أبناء الجلاد والنضال، ورفاق الطعن والنزال، وحماة الذمار، وأباة الضيم، أما داخل دار الحزب فتشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم فان لم تشهد عليهم هذه الجوارح ففي شهادة الصور الزنكغرافية التي تنشرها جريدة البلاغ الكفاية وفوق الكفاية

ولكن تعالوا نتحدث في جد وهدوء، فخبرونا ياحضرات الزعماء والقادة، أليست كل هذه الاوراق التى يفضح نشرها سياستكم وتدابيركم أوراقا حزبية خاصة بل أخص من الخاصة؟ ثم أليست كل هذه الاوراق من نوع لا تتداوله الا أيد قليلة معدودة، ثلاث أو أربع على الاكثر، يد الرئيس ويد السكرتير ويد الكاتب المسجل ويد لا يكتم السر عنها ولا يستر المحجوب دونها؟ ثم أليست كل هذه الاوراق أسراراً حزبية كتمانها واجب واذاعتها فضيحة ونقلها خيانة؟

نعم ياحضرات الزعماء والقادة، لهذه الاوراق كل هذا الشأن وكل هذه الصفة، ولكنها نقلت الى خصومكم ففضحوكم بها، ومضت شهور وشهور والنقل يتعدد والفضيحة تتجدد، وانتم في دار الحزب وجود كعدم، ونطق كبكم، وسمع كصمم، وتلك كانت نهاية ما استطعتم من اصلاح داركم الخاصة ومن الاهلية لتدبير حزبيتكم الشخصية

إذن أفيدونا بحق وطنيتكم السمينة الدسمة، أفيدونا ياسادتنا الزعماء الاتحاديين كيف يدبر حياة الدولة ويسوس أمور الملك قوم لم يستطيعوا أن يدبروا شأن فريق مجموع، وحزب غير متبوع؟ ولم يجدوا في أنفسهم قدرة يسوسون بها أمور ادارة حزبية تتألف من رئيس وسكرتير وكاتب؟.

وآخر البدع هذا التقرير الذي يشد وثاق الحزب بحبل مفتول من الصدق والكذب، وانه لعزيز علينا أن نقول ان الزعماء الاتحاديين كذبوا حين اقسموا باسم الشرف العريض أن الآلة الادارية في الاقاليم لاتقوم للحزب بجمع الضرائب وفرضها وبث الدعوة واعنات النفوس باعتناقها جبراً، وعزيز علينا أيضا أن نقول ان هؤلاء الزعماء الاتحاديين أنفسهم كذبوا حين كتبت أيديهم ذلك التقرير وما ارتبط به من الكتب السابقة وقالوا فيه انهم أخذوا المديرين والمأمورين بتأليف لجان الحزب والتحريض على دخوله والقيام على حركة «اللم» بعناية ونظام، قبل القيام على شئون الامن العام.

عزيز علينا أن نراهم كاذبين فى الاولى أو كاذبين في الثانية، فلنشهد انهم صادقون في الموقفين معاً، لنشهد أنهم صادقون لاننا لم نجرب الكذب على أحد منهم! فان كان هناك شيء من الكذب بعد ذلك فالكاذب هو الشيطان!...

يخطيء من يلوم القوم على ما يفعلون، فهم انما يستحقون اللوم لو أن الحزبية كانت مقصودة لهم حقاً أو لو انهم كانوا جادين في انشاء حزب سياسى يدوم للبلد دوام الاحزاب، أما وهم يقولون فيما تنطق به الافعال والاعمال انهم لا يتألفون كحزب بل يتألفون كشركة فليس من العدل أن يلومهم أحد، وحسبك أن لا تنسي أنهم يبنون دعائم هذا الحزب برجال الادارة وهم يعلمون ان بقاءهم الى أجل وأن رجال الادارة هؤلاء مستعدون أن يهدموا غداً ما يبنونه اليوم.

***

المنشور رقم ٥٠

أصبحت للمنشور رقم ٥٠ شهرة كشهرة الزعماء والابطال، فاذا كان سعد أفاض من الشهرة الواسعة علي وكيل أشغال وفده في القاهرة حمد باشا الباسل وعلى وكيل أشغال وفده في الاسكندرية جعفر بك فخرى فان حكمدارية القاهرة افاضت مثل هذه الشهرة على المنشور رقم ٥٠

والمنشور رقم ٥٠ هذا له سلطة لاترحم صغيراً ولا تحترم كبيراً، فاذا كنا في مصر قد حرمنا أن نتمتع مثل ايطاليا واسبانيا بدكتاتور من لحم ودم فقد أصبحنا بهذا المنشور نتمتع بدكتاتور من حبر وورق، أليست لهذا المنشور سلطة غير محدودة ولا مقيدة؟ أليس هو يفتش في الطريق ويقبض ويحبس ويتهم ويفعل ماشاء بمن شاء دون ان يسأله سائل أو يحاسبه محاسب؟.

ولا فرق بين الرجال والنساء، فمن حق هذا الدكتاتور الجديد ان يقف في طريق السيدات فيفتشهن في الشارع ويأمرهن ان يلقين اثوابهن ويتعرين، وله ان يقول هذا حقي ما دمت اخشي ان يكون الخطر الذي ابحث عنه لاصقا بجلدهن.

والعجائز والشيوخ والاطفال والكبار والصغار والموظفون حتي الوزراء وحتى الامراء، فقد يغفل المنشور فيأمر سيارة الوزير ان تقف ليفتشه، وعذره في هذه الحالة على طرف لسانه: «العفو يامعالي الباشا، أنا أعمل واجبي، انا ما عرفتش معاليك»، وتكون جميلة جداً لو ان الوزير كان وزير الداخلية..

هذه هى سلطة المنشور رقم ٥٠ فان اعجبكم ان تخضعوا لها يا سكان القاهرة فاخرجوا من بيوتكم على استعداد للتفتيش، وربما القبض، وربما الحبس، وان لم يعجبكم فادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم المنشور وجنوده وأنتم لا تشعرون.

***

في شوارع القاهرة

طافت القاهرة يومي الاثنين والثلاثاء الفائتين كتائب جيش الاحتلال بسلاحها وأثقالها وكان القائد العام لهذا الجيش ممتطيا جواده فى أحد الشوارع الكبري يعرض جنوده الطائفة

وليس عبثاً ان يفكر الرؤساء البريطانيون

في خروج هذه الكتائب تغدو وتروح ضحوة النهار في ارجاء القاهرة، ولكنهم يخرجونها هذا المخرج ليصيبوا غرضاً، واقرب الاغراض الى الواقع أنهم يريدون ان يثبتوا للمصريين وجودهم من جديد، ثم انهم يريدون ان يخيفوا المصريين بما عندهم من قوة النار وبأس الحديد عسى أن تموت قلوبهم من جديد، ثم انهم يريدون في اليوم الذي يرحل فيه اللورد جورج لويد عن لندن الى القاهرة أن يقذفوا الرعب في قلوبنا لنعلم من جديد أن انكليزاً يذهب وانكليزاً يجيء، وأن كليهما لا يطلب إلا ان يظفر لخزانة الاستعمار بالصفقة الرابحة

وببركة الاخلاص الذي تضمنته قلوب هؤلاء الانكليز لشعبهم وبلادهم فعلوا مافعلوا ويفعلون مايفعلون، أما نحن في مصر فببركة الخداع والكذب والتضليل وغير هذه المخازي مما انغمس فيه ادعياء الزعامة عندنا نصاب بما نصاب، ونبلي بما نبلي، وترى اعيننا مشاهد الجيش المحتل يدوس عاصمة الدولة فنغص برؤيته ونحس في قلوبنا مثل طعنات الخناجر والسكاكين، بينا لانجد من نواحي الزعامة الا عراكا على حبل البقرة الموروث وبينا لانبصر تحت سماء الاحزاب إلا أبطالا ركب بعضهم أكتاف بعض ليكونوا أول من يظفر من عين العميد القادم بالنظرة الاولى وأول من يحظي من يده بشرف المصافحة . . .

في وقت واحد طلعت صحفنا المصرية بالخبرين، خبر يقول ان جيش الاحتلال طاف القاهرة وقد اتخذ في طوافه اهبة الجيش الذاهب الى ميدان القتال وكان قائده العام يعرضه من أين مكان في المدينة، وخبر يقول ان اللواء اسبنكس باشا المفتش العام لجيشنا المصري عرض هذا الجيش في ميدان الرصدخانة، والفرق بين ميدان الرصدخانة وشوارع القاهرة هو الفرق بين المدينة والصحراء

انى أبرأ الى الله أن أكون ناقما من هذا العمل في ذاته أو من حيث انه عمل يدخل في باب الواجبات العسكرية، ولكني الى جانب هذا أبرأ الى الله أن أكتم ما أحبه للجيش المصري الذي اعتز به أو أخفي ما أوده لبلادي من العزة الخالصة لجيشها الموفق أو أطوي ما أتمناه لنفسي ولكل مصري من الغبطة وانبعاث الرجاء كلما رأينا جيشنا المصري يسير في عاصمتنا المصرية صفوفا كسطور الصواب لا يغلبه الخطأ على مكانه

تمنينا أن لو خرج الجيش المصرى كل يوم الى شوارع القاهرة فابصرناه وفرحنا به ووجدنا برؤيته صورة من الحياة يطبعها في صدورنا العزم الصادق وتنقشها في قلوبنا ذكريات المجد الخالدة

تمنينا هذه المنى فرأينا الى جانبها مالا نحب لولا أنه درس نستصفي عبرته من ثنايا الاغراض الاستعمارية، ويا ليت هؤلاء الانكليز المستعمرين يزيدوننا كل يوم تخويفاً بلهب النار وبأس الحديد، إذن لاحيوا فينا فكرة البحث عن سبيل النجاة من هذه المخاوف، وإذن لوضعوا أمام أعيننا صورة ضعفنا فالتمسنا قوة الدفاع من أجل الحياة، وإذن لذكرونا دائماً أن لنا وطنا مغلوباً يسألنا أن ننقذه وأن لنا وطنية مهيضة الجناح تنتظر منا أن ننهض بها لتحلق مع الحرية في فضائها الواسع الفسيح .

***

رئيس جليل ثالث .

بعد أن وصفت البرقيات الخاصة وداع اللورد جورج لويد ساعة مفارقته لندن قالت : «وهتف للمندوب السامى عدد كبير من الموظفين هتافا عاليا حينما تحرك القطار»

ولعلنا نسمع اليوم لاول مرة أن الموظفين البريطانيين في لندن ودعوا موظفاً بريطانيا كبيراً فهتفوا له على الطريقة السعدية، ولكن ماذا يمنع هؤلاء الانكليز أن يقلدونا في الهتاف عند تحرك القطارات، ولو على سبيل التجربة !.

وقد يكون هذا التقليد عدوى مرض، فليس عجيباً أن يصاب الموظفون البريطانيون في بلادهم بحمى الهتاف، فقد دخل الرئيس المحبوب مدينتهم الكبري مرتين، وكان ضباط فرق الهتافة يسبقونه كل مرة اليها فيحشدون بعض الطلبة المصريين في محطتها ويجعلونهم أربطة في الشوارع التي يمر بها حتي اذا برز لهم بطلعته الميمونة هتفوا له هتافا عالياً وصفقوا تصفيقا طويلا

وهل غريب أن يكون جماعة المستعمرين قد تفاءلوا خيراً لعميدهم الجديد حين ظنوا أن للهتاف والتصفيق اثرهما في نفوسنا الشرقية ؟ . .

فلعل القوم في انكلترة رأوا ان هذا البناء المتين الذي بني به سعد في صدر النهضة الوطنية الاخيرة انما احكمه الهتاف في الشوارع ورفعه التصفيق في المحطات فطمعوا ان يبنوا للورد جورج لويد مثل هذا البناء، فان كان هذا شأنهم حقا وان كانوا يريدون هذا البناء لعميد الاحتلال حقاً فانا خليقون أن نعذلك فألاحسنا، ألسنا قد رأينا كيف ينهار بناء سعد، ثم ألسنا قد علمنا ان كل بناء كبنائه صائر الى الانهيار؟

بل لعل الانكليز ودعوا صاحبهم بمظاهرة هاتفة على الطريقة السعدية لأنهم يريدون أيضاً ان يكون لهم في مصر رئيس جليل . . وماذا يمنع ؟ أليس سعد باشا رئيساً جليلا « سابقا » ؟ وأليس يحيي باشا ابراهيم رئيساً جليلا « حالا » ؟ . . وأليس كل واحد من الزعماء العسكريين والملكيين في كل حزب من الاحزاب يطمع ان يكون رئيساً جليلا في المستقبل ؟ . .

وتفرقوا شيعا فكل قبيلة
فيها أمير المؤمنين ومنبر

الشورى

اجتمع في محل سانتي بحديقة الازبكية يوم الجمعة الماضي ادباء العاصمة ورجال الصحف فيها تلبية لدعوة الاديب الفاضل محمد افندي علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء للاحتفال باجتيازها العام الاول ودخولها سنتها الثانية، فكان محل سانتي سوق عكاظ للشعراء والخطباء من مصريين وسوريين، وقد صورهم بعض كبار المصورين بعد تناول الشاي، ثم أخذوا في تناشد الشعر والقاء الخطب، تتخلل ذلك أحاديث أدب وطرائف ومداعبات سياسية فلم نشعر بانقضاء الوقت في تلك الجلسة النادرة، والكشكول يهنيء زميلته الشورى باجتيازها عقبة السنة الاولى وهي أشد مايعانيه صاحب الصحيفة ويرجو لها حياة طويلة تخدم فيها البلاد الشرقية التي انشئت لخدمتها والدفاع عنها والمطالبة بحقوقها

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

صفحتنا الادبية

«أخجلتم تواضعي»

أنا الفيلد مارشال سعد زغلول أوف مسجد وصيف القائد العام لجيوش «الثغر السعدية» رحمها الله أعلن انكم أيها المصريون في سنة ١٩٢١ «أخجلتم تواضعي» وفي سنة ١٩٢٥ «زورورني في السنة مرة، حرام تنسوني بالمرة»

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر

والاصل في قوله «أخجلتم تواضعي» انه كان مجاوراً في الازهر الشريف وكان يركب من المسكنة جواداً محجلا ويسكن من المذلة قصراً عاليا، وكان كلما أبصره أحد أشياخه على هذه الحال بسط يديه يدعو له «بالفتوح» ثم استدناه الى مجلسه فمسح رأسه بيده وقال: «فتح الله عليك ياولدي يا أبا زنة، أنت متواضع، وقد قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري من تواضع لله رفعه ومن تكبر خفضه»

وكأنما كانت أبواب السماء تفتح في تلك الساعات المباركات فينقل ملائكة الله دعاء الاشياخ الى حظيرة القدس حيث يجاب، ثم الى اللوح المحفوظ حيث تسجل الاجابة، ثم ينادى في الملأ الاعلى أن قد كتبنا التواضع «لابي طويلة» وقضينا له بمهرة تخرج من صلب جواد أشهب يركبه اللورد كرومر عشرة أعوام كاملة، وأثبتناه في أم الكتاب رئيساً محبوباً، وزعيما مشئوما ووزيراً ناكبا ومنكوبا، وكراراً في الخلاء، فراراً عند اللقاء، وجعلنا له من حمر الوجوه أصدقاء شرفاء معقولين... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين

ومن يومئذ أخذت تظهر «على أبي طويلة» أعراض التواضع فكانت تصيبه أحياناً حكة في الجلد وأكلان تحت الابط «وزنة» في الرأس. ثم أخذت تظهر على تواضعه أعراض الخجل فكان اذا خرج الى السوق خرج معه تواضعه مكسور العين ساجي الطرف يتعثر في مشيته كالفتاة العذراء لا عهد لها بالرجال، وحملته من الزمن دابة عمياء كان من سوء حظ الناس ان أخطأها مالا يخطي العميان من الوقوع في البرك والآبار والتكسر على الاعمدة والجدران، فبلغت به أيامه الماضية القريبة، وهنالك ظهر شيطان الهتاف فلم يزل بكلب الخجل يزين له الفتك بالتواضع حتى وثب على رقبته فمزقها بظفره ونابه، وحين رأى السعديون ما فعل كلب الخجل برقبة التواضع ضجوا بالتهليل والتكبير وصاحوا «الله أكبر، فتح ونصر وخذل من كفر»، وراحوا لفرط سرورهم يبكون في ضحك كأجدادهم القرود «الميامين»، ويضحكون في بكاء كاخوانهم في سراي المجانين، ثم سادهم سكون لا يشبه سكون القبور بل يشبه سكون «بيت الامة» اذا تكلم أحد من الانكليز، ووقف كبيرهم بين هذا السكون فقال والعبرة تخنقه: «أشكركم أشكركم، لقد أخجلتم تواضعي» فذهبت مثلا

وأعلم هدانا الله واياك أن «أخجلتم تواضعي» مروية هكذا لأنها من الامثال والامثال لا تغير، وهي فوق ذلك حكمة لا قبلها ولا بعدها، مكشوفة لا فوقها ولا تحتها، قائمة لا أمامها ولا وراءها، عارية لا على ظهرها ولا على بطنها، ثم هي بعد ذلك معجزة الرئيس، ومفخرة رفيقه ابليس، تفعل فعلتها في «فرسيس»، فيسميها أهل «ستريس»، وتطلق ريحها في «بلبيس»، فيمرضون بها في «اشمون جريس»، ويصفعها الانكليز يوم الجمعة فلا تحس الصفعة إلا يوم الخميس، وأصحابها على رغم هذه الآيات يزعمون أن لها آية كبرى وتلك أنها تزف كل مساء الى عجوز درديس، وتغتسل كل صباح بخمر خندريس، وفيما بين الصباح والمساء تفعل من الكرامات ما لا يفعله «ولي الله العتريس»، وليس كمثل صاحبها شيء، وهو على كل شيء طلطميس

إذن تكون «أخجلتم تواضعي» في الميزان لا يعدلها كلام في كفة، ولا يوضع معها قول في «قفة»، فلتبق هكذا منقطعة النظير لتحق بها كلمة العجز على فحول الفصاحة وعجول الكلام، وليظهر أن خيول البلاغة لا تلحقها في سباق، وان بغال البيان لا تطمع لها في لحاق، وان حمير النثر والشعر لا تطالبها بنهيق ولا نهاق، ولننظر من كلام «الرئيس» في آية أخرى نوازن بينها وبين مثلها من كلام البلغاء ليعلم الذين كفروا ان كلام الرئيس رئيس الكلام

قال اطلق الله لسانه: «الاستقلال التام أو الموت الزؤام»

وقال المتنبي في هذا المعنى:

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير
كطعم الموت في أمر عظيم

فانت في النظرة الاولى ترى ان كلمة الرئيس أجمع للمعنى، وأوفى بالغرض، وأقرب الى النفس، وتحس لها طنينا اعذب من طنين الهتاف في آذانه، وتشم لها رائحة أطيب من رائحة التصفيق في منخره، وتبصر لها لونا أزهى من لون «الكوفية» المخططة التي يشدها عبد الستار بك الباسل على رأسه في حفلات السعديين

واذا ذهبت بعد ذلك تتقصى النظر فيما تحت الالفاظ من المعاني الشريفة والاغراض السنية هجمت عليك الفاصلة الاولى «الاستقلال التام» بشيء عظيم من الجلجلة والهدير فاذا بك في غمرة من السحر الحلال لا بد لك معها ان تتعلق بالفاصلة الثانية «الموت الزؤام» فلا تزال تتحسس بيديك حبلا تتعلق به كالغريق الاعمى حتى تلمس «أو» فتشد عليها بيدك وتربط احدى الفاصلتين الى الاخرى

ذلك من حيث الصنعة والسبك، أما من حيث المعنى فليس يغيب عنك هذا التخيير وما وراءه من شجاعة لا تسكن الا قلب الرئيس المحبوب، ولكن التخيير للمصريين وفيما هو مطلوب للمصريين، فهو يقول لهم: لا بد لي ان اصير بكم الى الاستقلال التام او الموت الزؤام، والرجل لا يكون رجلا الا ان يفعل مايقول ويفي بما يعد، وكذلك كان سعد رجلا فانه حين لم يورد المصريين حوض الاستقلال التام اوردهم حوض الموت الزؤام

وانك اذا اردت ان تعرف وجها من وجوه التباين الكثير بين المتنبي والرئيس المحبوب فهذا واحد من تلك الوجوه فالمتنبي يقول القول ويعجز عن فعله، فانه قنع بما دون النجوم حين غامر فيما يرومه من دنياه، وحين قال

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ
كأنهم من طول ما التثموا مرد

والرئيس المحبوب يقول القول ويفعله فانه لم يقنع للمصريين بما دون الموت الزؤام حين عجز عن ان يسلك بهم سبيل الاستقلال التام

وفي الموضوع كلام كثير لا حاجة لنا به اليوم، وعلى الله العوض

أبو الشمقمق

في التياترو (لمراسلنا الفني)

التأليف المسرحي في مصر ... !

الجمهور . الجمهور !

كلمة يقولها لك يوسف وهبي كلما ناقشته فيما يقدم على مسرحه من سخافات ، أو كلما أفهمته أن هناك شيئا — غير الرواية الافرنجية — تتطلبه مصر : هو الرواية المصرية

الجمهور يريد رواياتي . الجمهور هو الذي يرغمني على اظهار هذا النوع من الروايات . الجمهور لا يقبل على الروايات المؤلفة . وليس في مصر من يستطيع أن يؤلف رواية !

نحن لا ننكر أن « التياترو » في كل بلد هو — كالصحافة — صورة من مزاج أهل البلد وعقليتهم ومبلغ ما وصلوا اليه من الارتقاء

ولا ننكر أن التياترو الذي يقوم على عشرة قروش يجبيها من قاصديه لا يستطيع أن يسير إلا اذا أقبل عليه هؤلاء القاصدون ونقدوه العشرة القروش . فهو من هذه الوجهة أيضا كالصحافة ، يجب أن يرضي عنها القارئ لتقرأ وتستمر في الظهور

ولكن تعال نتكلم على الصحافة ما دمنا قد ضربنا المثل بالصحافة . هاك (الهلال) وهاك (الحاوي) اليست كلتاهما مجلة ... ألا يحمل الباعة الهلال مع الحاوي وينادون عليهما في وقت واحد ؟. أليس لكل منهما قراء . ؟ أليس على قراء الهلال يقوم الهلال ، وعلى قراء الحاوي يقوم الحاوي .؟ ومن يدري فقد يكون ربح صاحب الحاوي من حاويه أضعاف ما يربحه أصحاب الهلال من هلالهم

بل تعال نسأل أحد قراء الحاوي

— ما رأيك في الهلال . ؟

— سخيف . ؟

— ولكن الذين يحررونه هم بعض العلماء في مصر :

احمد باشا تيمور والدكاترة ضيف والعناني ومنصور فهمي وطه حسين و ...

— سخفاء . ! كلهم سخفاء . !

وقياساً على ما فعلته أنت ، يصح لصاحب الحاوي أن يرمي قفازه في وجوه الكتاب والعلماء والصحفيين ويقول لهم : ليس فيكم من يعرف أن يكتب في مجلة . !

هل فهمت الذي أعنيه .؟ أنا أفهمك إذ يلوح لي من عينيك انك لم تفهم

الشعب — أو الجمهور على قولك — طبقات متنوعة ، فيها العالم والمتعلم ، وفيها الجاهل والمدعي . فيها المفكر ، وفيها (الحشاش) . ولكل من هؤلاء ذوق خاص به و (غذاء) لا تهضمه غير معدته

فانظر ماهو (الغذاء) الذي تقدمه ، ومنه تعرف ماهية (الزباين) الذين يؤمون مطعمك

ولماذا نذهب بعيداً . . ؟ عندك دور السينماتوغراف . هذه (صال كليبر) وهذا (سينما أوليمبيا) . أؤكد لك ان صافي ارباح أوليمبيا قد يزيد عن مجموع إيراد كليبر

ولكن ... !

هل فهمت الآن ياشاطر .. ؟ لابد انك فهمت .

تعال نتكلم عن التأليف لابرهن لك على ان الجمهور — حتى جمهورك انت — مظلوم فيما ادعيت عليه من انه لايحب التأليف ولا يقبل الا على الروايات المعربة . ولا شك انك بعد ان تقرأ كلامي سيحمر وجهك خجلا اذ ترى نفسك — بسبب جهلك — قد رميت أهلك ووطنك بأقبح ما يرمي به أهل ووطن ، وهو تفضيلهم الاجنبي الدخيل على الوطني الاصيل

سأرجع بك الى الوراء . بعيداً . بعيداً جداً . الى عام ١٨٥٠ — منذ خمسة وسبعين عاما .. ! في ذلك العام ألف المرحوم مارون النقاش روايته الخالدة « أبو الحسن المغفل » وفي ذلك العام مثلها للناس وهي مازالت تمثل حتي الآن . كان النقاش أديبا كبيراً مالكا لناصية اللغة الفرنسية كما كان علما من أعلام اللغة العربية . فكان في وسعه ان يصرف الوقت الذي صرفه في تأليف « أبو الحسن المغفل » في ترجمة عشرين رواية بل أكثر . على انه فضل مشقة التأليف على سهولة التعريب ليبقى اسمه خالداً في صحيفة التياترو . وما ألف هذه الرواية الا (تحت ضغط) الجمهور — لان الجمهور كان في سنة ١٨٥٠ يفضل الوطني الاصيل على الاجنبي الدخيل

وانظر الى مافعل أبو الاشبال اسماعيل اذ بنى الاوبرا الملكية ودعا الى حفلة افتتاحها وافتتاح قناة السويس (في سنة ١٨٦٩) عظماء العالم من ملوك ووزراء وعلماء ووجهاء . وكان الذوق يقضي على أبي الذوق أن يقدم لهؤلاء الاجانب رواية أوروبية . وكان في وسع الخديو اسماعيل ان يقدم لضيوفه رواية من روايات (كورني) أو (راسين) أو (هيجو) — على انه تجشم ما تجشم وانفق ما انفق في سبيل رواية توضع عن مصر ليشهدها ضيوف مصر وتبقى لمصر . وكانت الرواية (عايدة) كما يعلم الجميع

والآن سر معي خطوة أخرى . تعال نلق نظرة على عهد المرحوم أبي خليل القباني . هل تعرف القباني ..! أظنك لم تسمع بهذا الاسم . وهل سمعت عن تياترو (بوليتيميا) الذي كان يمثل فيه المرحوم أبو خليل .. ؟ أقسم انك لم تسمع به . ومن اين لك ان تعرف هذا كله وانت لم تشهد من الروايات غير « حنجل بوبو » ولم تعرف من الممثلين غير عزيز عيد .. ؟

في عهد أبي خليل القباني — منذ خمسة وثلاثين عاما — كان التياترو في أول نشأته . كان على الفطرة . كانت النسبة بينه وبين التياترو الحالي كالنسبة بين زنوج أفريقيا وبين أهل سويسرا . لم يكن هناك نساء يقمن بأدوار النساء . فكان أستاذك واستاذي وأستاذ كل من وقف على خشبة المسرح — كان عمر وصفي يقوم بأدوار (السير يادونا) . اوكان النظارة يجلسون لمشاهدة التمثيل وهم يقرقرون في الشيشة ويقزقزون اللب . !

ومع ذلك فان هذا الجمهور كانت تتأجج في صدره نار الوطنية . فتحت (ضغطه) أخرج لنا ابو خليل القباني رواياته المؤلفة — « الكوكبين » و « حرب البسوس » و « هرون الرشيد مع خليفة الصياد » و « أنيس الجليس » ، وغيرها مما يعد بالعشرات

والشيخ سلامه حجازي . . !

الشيخ سلامه الذي سحر الناس بصوته ، والذي كان الجمهور يذهب ليسمع انشاده لا ليشاهد تمثيله . . ! هذا الرجل العظيم ، رحمه الله ، لم تبطره النعمة ولا غره سحر صوته وما رمي قفازه في وجوه الناس . . . وهو الذي كانت لديه القفازات بالمئات ، وهو الذي كان اذا رمي قفازه حنيت أمامه الهامات . . !

جاء بعد عصر المرحوم اسكندر فرح . وكان اسكندر متعصبا رجعيا مثلك يااستاذي يوسف . وكان يحب الدرهم والدينار يكتنزها

ويضن ان ينفقهما على الروايات المؤلفة — ولا اسأل الله لك خاتمة كخاتمته، ولا افلاسا كالافلاس الذي اصابه في أواخر أيامه. قضي اسكندر على التأليف كما تحاول ان تقضي عليه، فخلعه الناس وبايعوا الشيخ سلامه. وكان أول شرط من شروط المبايعة أنهم طالبوا الشيخ باحياء التأليف

لم يجد الشيخ سلامه أمامه من يؤلف رواية فبعث الروايات القديمة، روايات النقاش والقباني وخير الله. ولم يكتف بذلك بل أمسك بيده مصباح (ديوجينيس) وجعل يبحث عن المؤلفين، بل و (يخلقهم) خلقا، ويدلهم على طريق التأليف.

كان المرحوم نجيب الحداد يترجم له وكان هو يسأله: متي يؤلف... وما زال به حتي جعله يقتبس (حمدان) و (ثارات العرب) عن فيكتور هيجو في روايته (هرناني) و (البورجراف) وما زال به حتي جعله يؤلف (صلاح الدين الايوبي). ولا بد أنك سمعت عن صلاح الدين فما زالت تطن في آذان الناس. وكان من ذلك أن ألف خليل مرشاق (غانية الاندلس) وألف المرحوم اسماعيل بك عاصم (صدق الاخاء) و (هناء المحبين) وألف غيره وغيره من الروايات مايعد قلادة في جيد الادب العربي وفخرا للتياترو المصري

***

إي أستاذي يوسف

أرى أنك أتعبتني حقا

وما كنت أحسب — يوم تصديت لمراسلة الكشكول — أن هذه المراسلة ستجرني الى محاورة من كان مثلك، وأن هذه المحاورة ستجبرني على القاء دروس عليك يعرفها الاطفال

ولكن لا بأس. ففي سبيل الفن وفي سبيل اصلاحك سأطيل بالي، وسأتذرع بالصبر حتي أفرغ من تعليمك

وغداً ان شاء الله أكمل لك الحديث

(رداميس)

دور الحزب الوطني

قد يكون الدور الذي يتوقعه الكشكول الاغر — لو تحقق — من أبسط الادوار وأسهلها تمثيلا وقد يجتازه الحزب الوطني دون أن يشعر أحد من النظارة بان الحزب الوطني مر على هذه الدسائس فنثرها تحت قدميه ذرات في الهواء

وأين هذا من الادوار التي مثلها الحزب الوطني يوم كان حزب الاكثرية فكان ينتزع من ساسة الانجليز وكبار دهاتهم الوعد أثر الوعد حتي حصل على أربعة وستين وعداً بان زمن الجلاء قد حان وان تأخيره انما هو عار وسبة في جبين التاريخ البريطاني

بل أين هذا من الادوار التي قام بها رجال هذا الحزب فلم يتركوا مجالا للانجليز ينادون فيه بمركز ممتاز أو حق مشروع

ولو شئنا أن نضرب الامثال لضاق بنا نطاق هذه الصحفية الاسبوعية ويقيننا ان مواقف رجال هذا الحزب المقدس معروفة مشهورة وأكبر الظن لدينا في وطنية سعادة علي بك فهمي كامل انه سيصفع هذه الدسائس في وجه ذويها ثقة منه بما لزعيمنا الكبير ورئيسنا الحكيم الاستاذ محمد حافظ رمضان بك من المكانة المكينة في قلوب رجال الحزب الوطني عامة واعضائه في الاسكندرية خاصة.

فلقد برهن استاذنا الكبير حافظ بك رمضان على انه خير خلف للزعيمين مصطفي وفريد فمن نظر بعيد الى علم واسع ومن حكمة بالغة الى رأى صائب ونظر ثاقب فهو رجل الخطابة والقلم ورجل الحزب في الليل البهيم

***

ولعل محرر الكشكول الاغر يذكر معنا ان هذه ليست بالمرة الاولى التي تشاع فيها مثل هذه الاشاعات والتي يقف فيها سعادة وطنينا الكبير علي بك فهمي كامل موقف الصدق والاخلاص والوطن

ذلك بأن علي بك فهمي كامل أول من يعتقد ان هذا الحزب المقدس هو ملاذ الوطن وحماه بل هو الصخرة التي تتحطم عليها كل الامواج وانه حزب الحق الذي كتب له الفوز والذى جعل الله على يديه نصر الوطن وحريته واستقلاله

اسكندري

عجائب القرن العشرين

اذا فقدتك الشيخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية وصارت اعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجانا وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنية صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

الحروف والدين والسياسة

بعد التحية ، نشرتم في عدد الكشكول الصادر اليوم مقالا لكاتب أديب تحت عنوان « القبعات في الاسلام » دافع فيه عن سلوك الغازي مصطفي كمال باشا فيما يختص باستبداله الطربوش بالقبعة دفاع الابطال وأتي بالعجب المطرب من الحجج القاطعة والبراهين الساطعة ، مما ذهب من نفسي ببقية ماعلق بها من عمك في سوء تصرف الغازي في ذلك الشأن الخطير . ولكن هل لحضرتكم أن تتفضلوا علينا بسؤال الكاتب الاديب « تركي متمصر » عن رأيه في تفسير مارمي اليه الغازي في حديثه مع مندوب احدى الصحف الغربية ـ ونقلته الينا الجرائد العربية من عهد قريب ـ من قوله أنه يرى ضرورة وجوب استبدال الاحرف العربية بالاحرف اللاتينية في اللغة التركية ؟ ورجائي الا يطول انتظاري والسلام ؟

الغزالي

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

تحالفت الامم الاوربية على الترك وان لم تكن محالفتها مكتوبة وكان من المروءة الا نكون عليهم مع تلك الامم في هذه الحرب السياسية التي يتقاذف فيها الرجال بالتهم وتأويل القول بغير مايراد به واظهار الابيض من النيات اسود شنيعا يروع النفوس ويبغض القوم الى محبيهم وينفر منهم أشد الناس اليهم مودة واقربهم صلة وأدناهم اليهم نسبا ، فاذا رمي الاوربيون الترك بما هم منه براء فانهم انما يحاولون القاء الكراهة بينهم وبين الشرقيين عامة ، والمسلمين خاصة ، فما للشرقيين ولا سيما المسلمين يصبون الزيت على ماتؤججه الفرنجة من هذه النار ، ولم لانسأل الترك عن شأنهم ونسأل عنه أولئك الكاشحين ، وكيف نرى مثل ملك أسبانيا ينادي بأن الاسبانيين والفرنسويين يحاربون المسلمين في ريف المغرب الاقصي حربا صليبية وترتاح أوربا كلها الى هذا النداء ولا نفهم أن الشعوب التي وراء بحر الروم تحاول القضاء على الامم التي أمام هذا البحر في أفريقيا وآسيا من لدن أقصي بلاد الاسلام مما يلي الاطلانطيقي الى ماوراء البحر الاسود في القوقاز ؟

دعا مصطفي كمال الى الجهاد والخليفة محصور في قصره بالقسطنطينية فارغموا الخليفة على أن يأمر بمطاردته وزعموا أن الغازي المجاهد في سبيل الله خارج عن جماعة المسلمين ، ثم رأى الخليفة يكيد للاسلام والمسلمين ويلقى مقاليد دولته وأمته الي الاجانب فخلعه فقالوا كفر وكدنا نصدقهم ونتهم هذا البطل المدافع عن الدنيا والدين ، ووجد في التزيي بزى أعدائه مايخفف من غلوائهم ويمهد للترك السبيل الي بلوغ شأوهم فاذاعوا وأشاعوا انه يهدم بناء الاسلام وظن الجاهلون منا انه مبتدع شر البدع ولم نرجع الى التاريخ فنرى مسلمي العرب في الاندلس قد سبقوه الى هذا طلباً لمصلحة الاسلام ، وكانوا أعلم منا بالدين ، وقد أثبتنا هذا في كشكول الاسبوع الماضي بما نقلناه عن ثياب الفرنجة على شيوخ الاسلام من كتاب نفح الطيب ، ولم يبق غير مايسألنا عنه الاديب « الغزالي » عن كتابة اللغة التركية بالحروف اللاتينية ، ولا ندري ماصلة هذا بالاسلام ، فقولوا ، أتكتب انجلترا بحروف عربية اذا اسلم الانجليز . وهل الحروف اللاتينية يومئذ عليهم حرام ؟

كل هؤلاء الذين يستنكرون دعوة الغازي الى العدول عن الحروف العربية الى الحروف اللاتينية في الكتابة التركية لايعرفون الهجاء التركي . ولو عرفوه لرأوا حاجة الترك الى هذا التبديل . لان هذا الهجاء عقبة في سبيل التعليم . ويفرض « الغزالي » انه تركي من الاميين . ولا مؤاخذة . واللغة التركية لغته . ولا غضاضة . فماذا يلقى من العناء في التهجي وهو يراهم يكتبون له « بنجشنبه » ويأمرونه أن يقرأها « بنشنبه » باسقاط الجيم . ويحذفون الكاف الاولى في « بيكربك » ويبدلون الثانية ياء فهي في النطق « بيلربي » كما يكتبون له الميم كافا في « بكباشي » واللفظ « بباشي » و « بيك » اذا أريد بها الرتبة كان النطق « بي » واذا أريد عدد الالف نطقوا بها « بين » ويكتبون « كون » ويقرأونها « جون » بمعني اليوم ، و « كون » بمعني العالم ، فالكاف بصورتها العربية كاف في « اورنيك » وجيم في « كون » وياء في « بيك » والجيم جيم في الفاظهم الا ما يحذف منه لفظاً وثبت خطاً كما رأيت في « بنجشنبه » والزاي بثلاث نقط جيم معطشة في « زابون » وهو اسم اليابان في لسانهم ، كجيم « خوجه » وهي معطشة كالزاي المثلثة النقط ، وقد تكون الالف ياء في مثل « كوزال » ويقولونها « جوزيل » ولو شئت ان أحصي هذه الصعاب في هجائهم لاحتجت كتابا أؤلفه لا صفحة أكتبها في مثل هذه الجريدة

أيسرك اذا كنت تركياً أن تعلم ابنك بهذا الهجاء العسير ، ومتي يتعلم القراءة ؟ واذا تعلمها فمتي يتعلم الكتابة بلا غلط ؟

بل ليس هذا وحده حمل الغازي على التفكر في اتخاذ الحروف اللاتينية للكتابة التركية ، بل هناك غرض سياسي خطير ، هو تدريب الترك على قراءة لغتهم وكتابتها بالحروف التي تكتب بها اللغات الاوروبية ، فاذا جرت بها ألسنتهم سهل عليهم تعلم مايشاءون والانتفاع بما وضع بها من المؤلفات ، ولتسهل اللغة التركية على من يريدها من الامم الاسلامية وغير الاسلامية ، لان الهجاء الافرنجي شائع في أمصار العالم المتمدن ، ولان اللغة التركية أسهل اللغات على من يحاولها ، وحسبك أن تعرف كيف تقرأ صحيفة تركية بالحروف اللاتينية « الافرنجية » ومعك قاموس تركي فتفهم مافيها ، وتعرف حقائق بلاد الترك من الترك لا من أعدائهم الاوروبيين فهل أخطأ الغازي في هذا أم أراد صوابا ؟

لو سافر مصري من كبار الكتاب الى تركيا وأقام فيها الي أن يتعلم اللغة التركية « كلاما » وأراد أن يقرأ احدى الصحف أو بعض الكتب هناك لمنعته الكاف الجيمية أو النونية أو اليائية ، والزاي الجيمية ، والجيم المضمرة ، والتاء والشين ، اللتان تغني عنهما الجيم ، ومالا فائدة في احصائه من تلك الصعاب فكيف نصد الغازي عن محاولته فك أمته من هذا القيد الثقيل ؟ وباي سياسة وباي دين نحرم عليه تسهيل اللغات الاجنبية على أهل وطنه ، وتسهيل لغته على غير المتكلمين بها ؟

اللهم ان الرجل جاهد في ميادين القتال حق الجهاد ، وانتصر والحمد لله ، وهانحن اولاء نراه في سبيل العلم ، وفي سبيل السياسة ، وأوربا تحاربه بالكلام والاقلام كما حاربته بالمدافع والسيوف ، وقد عاونت الامم العربية الفرنجة على الترك في القتال ، فلا يعاونوهم عليهم في السياسة . غفر الله لنا ماسلف ، وهدانا فيما يجيء الى مايحبه ويرضاه

« تركي متمصر »

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

بنـــــك مصر

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

اجابة لرغبة الكثيرين من المصريين قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس ماله باصدار

٢٥٫٠٠٠ سهم جديدة

قيمة السهم الواحد خمسة جنيهات مصرية ونصف جنيه تدفع باكملها منها أربعة جنيهات تضاف الى رأس المال والباقي يضاف الى الاحتياطي القانوني للبنك

كما قرر اصدار هذه السهوم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر ١٩٢٥ ونهايته فى ٣١ ديسمبر ١٩٢٥ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات فى مركز البنك الرئيسى وفى فرعي الموسكي وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة والسنبلاوين وميت غمر وبنها والزقازيق والمنيا ومغاغة وبنى مزار وملوي وديروط

عضو مجلس الادارة المنتدب

للمرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفويد كمقوي بما انه بعد الاستشفاء بالكاليفويد تتلاشى ألوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشتد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ يشهد الدكتور جولدنبرج المعروف بالاسكندرية بشارع الرمل نمرة ١٦ بما يأتي : أمرت باستعمال الكاليفويد من عدة سنوات وأنا مقتنع بأنه دواء فعال وذو فائدة كبيرة لبعض الامراض مصر القاهرة — الدكتور رياض حنين بحلوان مصر : ان الكاليفويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات ومقوي شافي بولونيا الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة باربع زجاجات من شراب الكالفويد وجد نفسه مرتاحاً للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تادية عمله الضروري — كالفويد الدكتور كاليتشنكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية الكالفويد يباع نصف زجاجة وزجاجة كاملة وزجاجة مزدوجة وامبول في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجة وجوليوتي ونيوبرتش ونحاس الى أخره . وعند وكيلنا « ن . كوزنتزوف » بشارع افيروف باوتيل متربول سابقا بالشقة الاولى نمرة (٥) باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه ، يمكنكم أن تطلبوا كتاب اعادة الحياة الطبيعية والمعنوية مجانا .

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة ومخازن وسائر الادوية والاجزاخانات المهمة

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

جناب المحترم الدكتور روش
بعد التحية سلام واحتراما وبعد ساقدم لحضرتكم عاطف تشكراتي على اختراعكم هذه الحبوب الحيا والدكتور
روش واشير على ابناء وطني بان يستعملوا هذه الحبوب لاني منذ مدة شهر عديده كانت تعتريني قرحة
وعسر هضم بالمعده وحيث استعمالي هذه الحبوب قد زال ما بي من الالام وصرت مداوم عليها منذ ١٩٠٨
لوقتنا هذا وعند الامتحان يكرم المرء او يهان وعند الاستعمال شيء حقيق فوق ؟ عبد الرحيم احمد
ابراهيم

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حاييم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

ماهر باشا ـ ظهر من تقرير عزمي باشا ان الادارة بتتداخل في الاعمال الحزبية بعد ما قلنا انها ما بتتداخلش ، إيه رأيك بقي . لما اللورد لويد يسألنا نقول له زي ما كنا بنقول للناس والا إيه ؟

حلمى باشا ـ دنا اللى كنت عايز أسألك